mroftalp htehaB ni knil muideM

02 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - أنواع التشابه في القرآن - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

هذا المراد المراد بالتشابه الذي يعني يشتبه على الناس. الذي يشتبه على الناس منه وهو حقيقي. نعم واضح؟ واضح؟ واضح الكلام هذا فيما يتعلق بالصفات هل يقيل لك الايات الصفات هل هي من متشابه؟ ام لا - 00:00:00

فلا يجوز ان تطلق الجواب. لا تقول نعم ولا تقول لا. تقول فيه تفصيل. فنقول ايات الصفات من حيث معنىها ها محكمة وليست بمتشابهة لان معناها بلسان عربي مبين. ومن حيث - 00:00:40

وكون هالحقيقة التي لم نطلع عليها هذا من المشتبه علينا الذي لا نعلمه لا يعلمه الا الله. هذه الذهبية التفصيل نعم هذا هو احدها حقيقي تشابه حقيقي وهو ما لا يمكن ان يعلمه البشر كحقائق صفات الله عز وجل - 00:01:00

مثل ماذا ذكر لنا الروح؟ قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليل مع ان الروح موجودة في في بدن الانسان تحله. ومع ذلك لا يطلع هذا من المتشابه. نعم. لقوله تعالى قوله تعالى - 00:01:20

هذا الادراك والاحاطة. لا يحيطون به علما احاطة تامة. لكن علمنا الله اه انا لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. علمنا منها والبقية منها ها هو ما استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:01:40

احاطة لا. كذلك النظر لا تدركه الابصار ادراك احاطة. ولكنها تراه الى ربها ناظرة ولهذا السؤال عن عن الكيفية قال كيف استوى؟ ما سأل عن المعنى؟ سأل عن كيفية؟ فرد عليه الامام مالك قال غير مجهول غير اه الاستواء يعني من حيث المعنى غير مجهول. وفي رواية الاستواء ما - 00:02:00

الو المعنى في لغة العرب المعنى حقيقة المعنى والكيف غير معقول كنه الصفة ها اي نعم وحقيقة الكنة يعني الكيفية. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. نعم. وهذا هذه الكيفيات - 00:02:40

يعني لجميع الناس ما يعلمونه لا يعلمون يعلمه بعض الناس وبعضهم يخفى نعم اي نعم. المنفي المماثلة وليس المنفي الصفة. ولذلك قال في الاية نفسها وهو السميع البصير الصفة السميع البصير ونفى المماثلة. لكنهم ذهبوا وقالوا اذا يلزم منها نفيا مماثلة يلزم منها نفي الصلة - 00:03:10

طيب اه ماذا تقولون في اثبات الذات؟ دعكم من الصفات. اليس الله موجودا؟ وانه ذات حقيقية حقيقة هل يماثله احد؟ لا. هل يلزم من هذا ان ننفي؟ نقول ذات حقيقية لكن لا يماثل احد. فكذلك الصفات - 00:04:30

صفات حقيقية لا يماثلها احد. نعم لظاهر الاية خالدا فيها هذي قوية شبهة قوية. الوعيدية الخوارج والمعتزلة. قالوا انه مخلد في النار. هذه الاية تقول هذا. ما دام انه متعمد - 00:04:50

ايوه الان قاسوا عليها اثبتوا هذه ثم قاسوا عليها جميع الكبائر صاحبها مخلد في النار. نعم واعرض هذا الكلام اعرض عنها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:05:20

لا يغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا تاب. تجعل الاية في التائبين. وهذه غير صحيح التائبين حتى الشرك ها؟ حتى الشرك الذي قال لا يغفر في التائبين يغفر لهم. فلذلك - 00:05:50

اشكلت عليهم هذه الاية فرد عليهم علماء اهل السنة قالوا الخلود هنا البراد به خلود. لانه يطلق الخلود على الطول المكث وعلى الدوام

فالمراد بها هنا طول المكث. الذي من طوله كالخالد. والا هو يوم القيامة هو تحت - 00:06:10
المشيئة فان تاب بقي حق المقتول فان عفى فان عفاه لم يبق في حقه وادى واخذه فلا يحتاج الى خلود او الى دخول. ان لم يعفو استحق طول المكث في الخلود بمعنى طول المكث - 00:06:30
نعم الناس حتى الناس ما يقولون في لغتهم يقول خلد الله ملكك خلد الله ذكرك ها التاريخ يخلده التاريخ هل المعنى انه يخلد ما يذهب؟ لا انما ارادوا طول طول البقاء. نعم. ومنها قوله تعالى - 00:06:50
هذا هذه الآية يعني استدلالهم منها ان ان ذلك في كتاب بمعنى انه كله مقدر واذا كان مقدر اذا لا بد يكون مجبورا ربطوا بين التقدير والجبر. فقالوا اذا هو مجبور. قابلتهم المعتزلة ربطوا - 00:07:10
من التقدير والجبر. فقالوا اذا اذا اردنا ان آآ ننفي الجو او ننفي اه الظلم عن الله فننفي التقدير فنفوه التقدير. يقول الانسان ايش؟ مخير. فاذا كونها في كتاب مجرد كتاب العلم لا كتاب التقدير. كتاب العلم لا كتاب التقدير. هذا الطائفة الخفيفة من المعتزلة - 00:07:50
اما الاولون انكروا العلم والكتابة. على كل هنا شتمها عليهم. مع ان الله عز وجل قال لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت المشيئة ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وان مشيئته كنت تبعا ليست - 00:08:20
اجعل مشيئته كما تقول المعتزل. فالاية فيها الرد على الطائفتين. على الجبرية الذين نفوا المشيئة للانسان قال لمن شاء منكم ان يستقيم وعلى المعتزلة الذين نفوا اه اثبتوا مشيئة الانسان مجردة مطلقة ليس تابعة لمشيئة الله فقال وما تشاؤون - 00:08:40
الا ان يشاء الله رب العالمين. ففيه الرد على الطائفتين. نعم صحيح صحيح ولذلك اوتوا هؤلاء فالذين من جهلهم اوتوا من جهلهم ولذلك وبعضهم من جهلهم مما في القرآن لعدم علمهم به واما من جهلهم باللغة مثل ما - 00:09:00
قال بعض السلف قال من من الجهل اوتوا لانهم يقول انهم محدثون عجم لا يعرفون لغة العرب لما قال عمرو بن عبيد المعتزلي لابي عمرو ابن العلا قال ان الله وعد وتوعد على ان انه يدخلهم النار - 00:09:30
فكيف نقول نحن ينجون والله توعدهم بالنار خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وانت تقول ينجون وهذا والله لا يخلف الميعاد فقال لي والفرق بين التوعد الوعيد والوعد. لا يخلف الميعاد اي الوعد - 00:09:50
من وعده بشيء لا يخلفه. اما الوعيد فهو تحت المشيئة. قال لم تسمع قول الشاعر واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي. موعدي اللي هو العطاء. انجز ما لكن الاعادة تهديد اخلفت - 00:10:10
كرما فقال من الجهل اوتيت. الحكمة - 00:10:30